



٢٦٠

مبقات الحمى : ١٦ - ١٤٣١ هـ



أخبار الحرمين الشريفين

١. مقام إبراهيم عليه السلام .. نور المكان

أحمد محمد مجلي

معالي الشيخ صالح عبد الرحمن الحصين عضو هيئة كبار العلماء والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي سابقاً رحمه الله.. كان لي معه لقاء عفوي في المسجد الحرام بمكة المكرمة عام ١٤٢٥هـ فكان حديثي معه عن الزحام الشديد في المطاف ومكان مقام إبراهيم عليه السلام وطرحت اقتراحاً لفكّ هذا الزحام على معاليه حيث استحسن ما طرحت، وطلب مني مذكرة لخطّة شاملة بالفكرة وبكلّ تفاصيلها.



الشيخ صالح رجل كبير في علمه وتواضعه وأخلاقه وبشاشته وجهه تلمس تواضعه في ملبسه وخُفيه وقلمه المعلق في جيبه، أسكنه الله فسيح جناته، وبعد هذه المقابلة سكت وسكت قلبي عن طرح اقتراحي. صحيفة المدينة وفي عدد ١٨٥١٧ تاريخ ٢ ربيع الأول ١٤٣٥ هـ وبعد عشر سنوات من عرضي طرحت هذه القضية تحت عنوان: نقل «مقام إبراهيم» من مكانه سيخفف من زحام الطواف؟ واستطلعت بعض المتخصصين الشرعيين وكان لكل منهم رأي وحجة.

وهنا أطرح فكرة اقتراحي وهي هكذا.. لا لنقل للمقام، وإبقاؤه في مكانه وهو الأوقع، والأحسن فقط عمل التعديلات الجوهرية وهي إلغاء المجسم الذهبي للمقام وإبقاء قاعدة القدمين الملبسة بالفضة واضحة أمام الطائفين والركع السجود وتغطية القاعدة بالزجاج البلوري ووضع كشاف ضوئي يخرج من قاعدة المكان ومساواة القاعدة برخام المطاف ومدّ خطّ (أخضر) من القاعدة إلى آخر صحن المطاف ليعرف المعتمرون والحجاج مساحة مصلى الركعتين كما جاء في القرآن الكريم: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى﴾ انتهى، إنّ نقل المقام هو إزالة معالم روحية متجذرة عند المسلمين في ديننا الإسلامي الحنيف.

ويأتي هذا الاقتراح مواكباً للتوسعة الكبرى في صحن المطاف في المسجد الحرام بمكة المكرمة لزيادة الطاقة الاستيعابية المضاعفة، وقد



ساعد فتح جسور المطاف لذوي الاحتياجات الخاصة في انسيابية فائقة وفتت ازدحام حشود الطائفين في بيت الله الحرام.

لذا فإنني أضع اقتراحي هذا أمام فضيلة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ والمحكمة العليا لكبار العلماء ومعالي الشيخ عبدالرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي؛ لدراسة اقتراحي هذا وعند استحسانه مهاتفتي لشرح فكرتي ومعاينة التصميم. وبعد: مقام إبراهيم عليه السلام. نور المكان والزمان لا مكان له إلا مكانه. والله المستعان

عكاظ، الإثنين ١٢/٠٣/١٤٣٥ هـ

٢. مشروع «مكتبة الحرم المكي» ضمن التوسعة التاريخية

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على إنشاء مشروع مكتبة الحرم المكي الشريف بالقرب من المسجد الحرام في موقع ملائم، ضمن مشروع توسعة الملك عبدالله التاريخية للمسجد الحرام.

وأكدت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين في بيان لها أمس، أن الموافقة جاءت «انطلاقاً من مكانة الحرمين الشريفين وحرص الدولة على العناية بهما والاهتمام بمنظومة الخدمات المقدمة فيهما. ونظراً للأهمية العلمية والمكانة التاريخية لمكتبة الحرم المكي الشريف، صدرت موافقة خادم الحرمين بإنشاء مقرّ لمكتبة الحرم المكي الشريف بجوار المسجد



الحرام، ليكون بديلاً دائماً عن المبنى المستأجر الذي تقام فيه المكتبة في حي العزيزية».

وأكد البيان أن الملك عبدالله وافق بأن تَصُمَّ التوسعة المباركة عدداً من مرافق المسجد الحرام، ومن أهمها مكتبة الحرم المكي الشريف التاريخية، ووجه وزارة المالية باعتماد ذلك وفق التصاميم الكاملة والخطط الهندسية للمشروع في أرقى طراز وأحسن مستوى وأبدع تصميم يليق بمكانة المسجد الحرام وكل ما يتعلق به، لاسيما مكتبة الحرم العريقة التي يمتد عمرها إلى ١٢ قرناً في خدمة العلم ورواده.

يذكر أن أرض المشروع تقع على شارع جبل الكعبة، وعلى الجانب الشمالي الغربي من مبنى الخدمات لمشروع التوسعة السعودية الثالثة، ويخترقها الطريق الدائري الأول، كما أن المشروع ذو طبيعة متعددة الاستخدامات، ويهدف إلى إقامة مركز علمي وصرح معرفي ثقافي حضاري على مستوى عالمي في العاصمة المقدسة، يتمحور حول مكتبة مركزية تتسع لـ ٢٠ مليون عنوان، ويحوي أدوار الخدمات السفلية، التي تحوي محطة نقل مكونة من عدة أدوار، مع تأمين مداخل بعض مكونات المركز الثقافي ومخارجه، مثل المعرض والمتحف والقبة السماوية وصالات العرض، وأدوار المكتبة للرجال والنساء، وقاعة كبرى للمطالعة، وبرجاً متعدد الأدوار يشمل أماكن حفظ الكتب ومجموعات الكتب المتخصصة ومراكز الأبحاث والترجمة والمكاتب الإدارية، ومركزاً للمؤتمرات وقاعة



كبرى للمحاضرات مع جميع الخدمات الملحقه به التي تتسع لما يزيد على ألف مستفيد.

ومن المقرر أن يكون للمشروع مدخل رئيسي من شارع جبل الكعبة ومن السطح العلوي لمبنى خدمات مشروع التوسعة، ما يعطي الفرصة للربط المباشر مع ساحات المسجد الحرام، كما سيتم تأمين مدخل خلفي من الطريق المقترح الذي يربط الموقع بشارع عمر بن عبدالعزيز.

ويهدف المشروع إلى إيجاد صرح علمي ومركز ثقافي بمنطقة المسجد الحرام، ليكون نقطة جذب لزوار بيت الله الحرام على مدار العام، ما يُعد نقلة كبرى وقفزة عظمتى وإضافة نوعية في منظومة الخدمات المقدمة في الحرمين الشريفين.

وستقدم المكتبة أدوات وخدمات نموذجية على أعلى المستويات والتقنيات العالمية، كما ستوفر مساحات كافية للقراءة لكل من الرجال والنساء، وخدمات مكتبية للأطفال، ومراكز للترجمة والأبحاث، وتقنية عالية في تخزين وتسليم وتسلم المجلدات، ومجموعات خاصة وأدوات الوسائط المتعددة Multi Media متقدمة، والخدمات المتخصصة للمكتبة بأحدث الوسائل العلمية، مثل المخطوطات والمكتبة الرقمية، وقسم إعادة تأهيل وترميم وتصوير المخطوطات القديمة، والمساحات الإدارية الكافية.

وتمنّى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور



عبدالرحمن السديس، هذا الإهداء العظيم من خادم الحرمين، للمسلمين عامة ورواد الحرمين الشريفين بخاصة، مشيراً إلى أنه «يأتي حلقة وضاء في سلسلة متألثة، وسجلاً حافلاً متألّفاً من الأعمال الجليلة المقدمة لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، ومن أهم أوجه ذلك الاهتمام بالعلم وتقريب نفائسه والعناية بصروحه الشاخحة وكنوزه وثماره اليانعة الشهية وإدناؤها لرواد العلم وشُدّاته في الحرمين الشريفين وبكل التسهيلات الممكنة»، لافتاً إلى أن العمل جارٍ في إعداد التعاميم والدراسات اللازمة لللائقة بهذا المشروع التاريخي..

الحياة، الجمعة ٧ / مارس / ٢٠١٤م
عكاظ ٥/٦ / ١٤٣٥ هـ العدد ٤٦٤٦

مجلة الميقات: جدير بالذكر أن المكتبة الموجودة الآن (مكتبة مكة المكرمة) هي مولد النبي المصطفى ﷺ ونفس مكان ولادته.



٣. وضع اللمسات الأخيرة من المطاف المؤقت

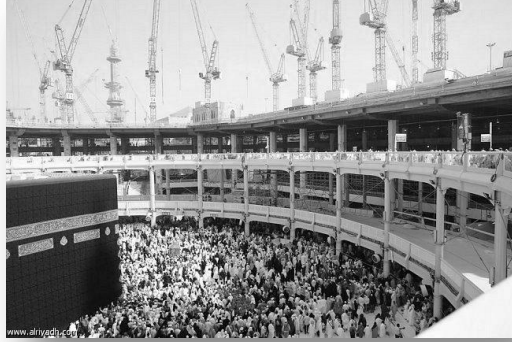
مكة المكرمة - خالد عبدالله -

يشهد المطاف المعلق حركة دؤوبة من النشاط والعمل المستمر وذلك بعد النجاح الذي حققه على المستوى العلوي من المطاف المعلق في



٢٦٧

استيعاب طواف ذوى الاحتياجات الخاصة في موسم رمضان المنصرم
وموسم الحج ١٤٣٤هـ الذي سهل عليهم أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.



حيث كثفت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
الجهود استعداداً لوضع اللمسات النهائية على الجزء السفلي من المطاف
المؤقت، فقد تم تركيب المستوى السفلي وربط مداخله بالدور الأرضي
والساحات الخارجية وتم تركيب وسائل السلامة وأنظمة الإضاءة
والصوت والتهوية وتصريف المياه، ولجسر ثلاثة مخارج خصص أحدها
مخرجاً للطوارئ وسيكون الجسر محاذياً للرواق القديم بعرض ١٢م
وارتفاع ١٣م، حيث تم تخصيصه للطائفين وتبلغ طاقته الاستيعابية ٥٠٠٠
طائف بالساعة ويزيد على مساحة ٣٠٠٠ متر مسطح.

المدير بالذكر أنه تم تبديل الحاجز (الدربزان) المزخرف بالدور
العلوي من المطاف المعلق بحاجز زجاجي لتمكين الطائفين من الاتصال



٢٦٨

البصري بالكعبة، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن منظومة المشاريع الكبيرة، التي تتزامن مع المشروعات الكبرى بال الحرمين الشريفين لمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المطاف، وتوسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمسجد الحرام.



بقيات العم: ١٤ - ١٤٣٥ هـ

عكاظ ٠٧/٠٥/١٤٣٥ هـ العدد ٤٦٤٧

٤. إصدار كتاب «أعلام المدينة المنورة»

يدشن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة (بالتعاون مع دارة الملك عبد العزيز) اليوم، إصدار كتاب أعلام المدينة المنورة في القرن العاشر الهجري الذي يعدّ أحد الإصدارات التي تسعى لتتبع سير أعلام المدينة المنورة في القرون التي ما زال تاريخها غير مكتمل.



ويبدأ الكتاب من حيث انتهى الحافظ المؤرخ شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ) في كتابه «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة»، حيث ضمّ كوكبة من أعلام المدينة المنورة الذين عاشوا فيها في القرن العاشر الهجري أو استقروا بها زمنًا، وكانت لهم مشاركة فاعلة في الحياة العامة، أو أسهموا في الحراك الاجتماعي والثقافي والحضاري للمدينة المنورة في ذلك القرن، من علماء وأمرء ووزراء وقضاة وكُتّاب وأئمة وخطباء المسجد النبوي الشريف والمؤذنين به والقائمين عليه ومجاورين له.

عكاظ، الأحد، ٢٩/١٢/١٤٣٤هـ العدد: ٤٥٢٢

٥. دراسة أوضاع ٤٥ ألف مكيف

صحراوي في مخيمات منى

مكة المكرمة: خالد سليم الحميدي

كشف لـ «عكاظ» الأستاذ المساعد بقسم البحوث العمرانية والهندسية بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة الدكتور هتان أيوب فلمبان عن الانتهاء من دراسة أوضاع مكيفات مخيمات الحجاج في مشعر منى بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة المالية لإيجاد الحلول المناسبة والبدائل التي تتناسب مع طقس مشعر منى خلال مواسم الحج القادمة. وقال الدكتور هتان إنه تمّ الانتهاء



٢٧٠

من دراسة نحو ٤٥ ألف مكيف في مخيمات مشعر منى وطرح العديد من التوصيات والبدائل المناسبة التي سوف يتم الرفع بها الى الجهات ذات العلاقة والاختصاص لاعتمادها وتنفيذها سعياً من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاستفادة منها خلال موسم الحج المقبل.



وبيّن الدكتور هتّان أنّ اللجنة المتخصصة بدراسة أوضاع مكيفات مخيمات مشعر منى في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة تسعى حالياً لوضع اللمسات الأخيرة والنهائية في إعداد وكتابة التوصيات، التي خرجت بها بعد دراسة عميقة استمرت عدّة شهور، وضعت و درست كل البدائل والحلول حتى خرجت بعدد من التوصيات، التي تراها مناسبة وسوف يعلن عنها قريباً. وأبدى الدكتور هتّان أيوب فلمبان ارتياحه الشديد من تلك التوصيات وما تضمنته من حلول ايجابية وسريعة لأوضاع المكيفات في مخيمات الحجاج في مشعر منى، وقال:



«تأتي هذه الدراسة كضرورة في هذه المرحلة للبحث في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة وهي الجهة المتمكنة عن حلول وآليات وسبل جديدة تكفل تطوير أداء العمل في تلك المكيفات، بهدف ضمان العمل بشكل أفضل.

ومن جانب آخر أكد الدكتور فلمبان، السعي لتحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين لبناء مدينة متكاملة في مشعر منى، ضمن منظومة كاملة من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وتأسيس البنية التحتية في المشاعر المقدسة التي تمكن الحكومة الرشيدة من خدمة ضيوف بيت الله الحرام بأكمل وجه.

٦. سادن الكعبة لـ«الحياة»:

مفتاح الكعبة رمز لسدانة «بني شيبه»... ولن نتنازل عنه

مكة المكرمة - أروى خشيفاتي

ليس كبيوت الأثرياء، بل منزل في غايه التواضع، لا يوحى لزائره بأي نوع من «الأبهة»، إلا أن عبق الماضي و«القداسة» يضجان من بين جدرانها، ليحكي تاريخاً تليداً للمسلمين، يستمد عظمته من أقدس المهن «سدانة بيت الله العتيق».

سادن الكعبة المشرفة عبدالقادر الشيبه كشف لـ«الحياة» عن كثير من الأمور الخاصة بعمل «سدنة الكعبة المشرفة، ووضع السدنة المالي،



وقضية تغيير مفتاح وقفل الكعبة المشرفة، والكثير من القضايا التي تكشف للمرة الأولى في الحوار الآتي:

* ما هو موضوع الصك الخاص بالسدانة، وهل فعلاً صلاحياتك كسادن للكعبة موقوفة بسبب هذا الصك؟

تسلمت السدانة منذ ثلاثة أعوام، ولـ «بني شيبة»، أحقية في امتلاك مفتاح الكعبة دون غيرهم، استناداً إلى حديث الرسول ﷺ لبني شيبة: «لا ينزعها منكم إلا ظالم»، وأقول ذلك ردّاً على اللغط الإعلامي، الذي دار خلال الأيام القليلة الماضية حول تغيير مفتاح الكعبة المشرفة في غياب السادن.

ولم أتسلم أي تعميم من جهات الاختصاص بخصوص تغيير قفل الكعبة، ولم يصدر لي حتى الآن أي تعميم خاص يعتمد اسمي وتوقيعي وختمي لدي الدوائر الحكومية والجهات الرسمية لتغيير القفل، ولا يوجد لي أي اعتماد لتوقيعي لدى جهات الاختصاص لاعتماده في الأمور المالية والتنفيذية رغم أنه مضى على تقليدي السدانة ثلاثة أعوام.

* تحدثت بعض وسائل الإعلام عن اتجاه لتغيير قفل الكعبة، ما مدى صحة ذلك؟

لن نقبل إطلاقاً أي تغيير عن المؤلف أو المتعارف عليه منذ القدم في شكل وأسلوب فتح الكعبة المشرفة، بل سيعتمد على مفتاح واحد



ليس له نسخة لدى أي جهة، إلا في حال كان التغيير في نوعية المعدن الذي يصنع منه القفل والمفتاح، أن المفتاح ليس الغرض منه حماية الكعبة المشرفة، إذ أن «البيت ربُّ يحميه»، وهذا المفتاح إنما هو رمز لسدانة «بني شيبه» سدنة بيت الله الحرام ولن يتنازلوا عنه.

حقيقه لا أعلم عن تناول وسائل الإعلام لموضوع تغيير قفل الكعبة بآخر جديد، ولم تبادر أي جهة رسمية بإبلاغي بذلك، ولو حدث ذلك فإنّ معاينة أو تغيير قفل ومفتاح الكعبة المشرفة يستوجب أخذ رأي السادن كحق شرعي، وأي إجراء غير ذلك يعدّ إسقاطاً لهذا الحق، وتدخلاً صريحاً في شؤون السدانة وشرعيتها، ويدخل تحت حديث الرسول ﷺ: «لا ينزعها منكم إلا ظالم».



عبد القادر الشبيبي



* ما هي حقوق آل الشيبى من الكسوة، وهل يتم إهداؤها أم بيعها من قبلكم؟

تتمثل واجبات السدانة في فتح وإغلاق الكعبة المشرفة، وغسلها من الخارج والداخل، وتلبس ثوبها، إذ كان آل شيبى قديماً هم من يقومون بكل تلك الأمور، وبعد تلبس الكعبة لثوبها الجديد كان الثوب القديم يعتبر ملكاً لنا، نأخذه لنستفيد منه سواء ببيعه أم بإهدائه، وذلك حق مشروع لنا، ورد في قوله ﷺ: «وكلوا منها بالمعروف».

كان ذلك عندما كانت الكسوة تأتي من مصر والشام، إذ لم تكن هذه الدول تطالب بالكسوة القديمة، ولكنها تتركها لبني شيبى لعلمهم بأحقيتهم للانتفاع بها، حتى عندما أنشأ الملك عبدالعزيز أول مصنع للكسوة أمر بمنح الكسوة كاملة لآل الشيبى، كما كان معمولاً به في السابق، إلا أن ذلك تغير في عهد الملك سعود، إذ صودرت الكسوة القديمة من أيدي بني شيبى وتمّ تعويضهم بمبلغ مالي وصل كحد أقصى إلى مليون ريال، ولم يزد منذ أكثر من ٢٥ عاماً.

* هل يسمح لضيوفكم بدخول الكعبة؟

لم يعد بني شيبى يستطيعون إدخال جميع ضيوفهم ولكن تمّ إعطاؤهم ١٠٠ كرت مقبوعة لدخول الكعبة المشرفة، ولا يمكن زيادتها إطلاقاً، حتى لو كان عدد الضيوف أو الوفد القادم للسادن نفسه أكثر من



١٠٠ فرد، التصرف يكون في حدود ١٠٠ كرت فقط، وبقية الكروت تذهب لجهات أخرى.

ونستقبل ضيوفنا الآن في منزلي الذي شريته من مالي الخاص خصيصاً لهذا الغرض، اذ كنت قبل ذلك أستاذ لزواري من الوفود الأجنبية في أحد الفنادق لأستقبلهم استقبالاً يليق بهم، ويتم توزيع الكروت الخاصة بدخول الكعبة عليهم هناك، ذلك أن منزلي القديم والذي كان مستاجراً لم يكن يكفي أو يليق باستقبال الضيوف، مع أنه في العهود السابقة كانت تمنح السادن منزلاً بقرب الحرم.

✽ ما هي صلاحياتكم، وهل فعلاً تمّ تعويض آل الشيبى عن حقوقهم، وكم هو المبلغ المخصص لكم؟

هناك مخصص مالي قدره ٦٨٠ ريالاً، يصرف شهرياً كتعويض عن منع بني شيبه من الاستفادة من الهدايا، التي كانت تصلهم من فتح الكعبة للضيوف والزوار، وهذا ما قال عنه صلى الله عليه وآله لبني شيبه: «كلوا منها بالمعروف»، هذا التعويض ظلّ يصرف لعدد محدود من بني شيبه منذ ربع قرن، ولم يشهد منذ ذاك الوقت أي زيادة.

تمّ سحب كل صلاحيات بني شيبه في دخول الكعبة وفتحها وغسلها، ولم يعد الوضع كسابق عهده، فلم يعد لبني شيبه سوى «المفتاح» أصبح السدنة «زيّ البوابين».



* كم قيمة الأوقاف الخاصة بآل الشيبى، ولماذا لم تصرف حتى الآن، وكم مضى عليها؟

مشكله الأوقاف الخاصة إحدى المشكلات التي يعاني منها سدنة الكعبة «بنى شيبية» والتي قدرها بالملايين، تم أخذها في التوسعة الخاصة بالحرم المكي الشريف ولم تصرف لهم قيمتها حتى الآن، وقدرت في تلك الأيام بقيمة محددة ومع تأخير صرفها تغير السعر تماماً، وأنّ تضررنا هو بسبب قيمة العقار التي ترتفع مع مرور الأيام.

* وماذا عن الخلوة الخاصة بالسدنة في المسجد الحرام؟

كانت الخلوة الخاصة داخل الحرم تعطى لسادن الكعبة وأئمة الحرم والعاملين فيه ليوحد فيها أثناء انتظاره في الحرم أو في رمضان، حالياً لم يعد هناك مكان لسادن الكعبة، رغم وجود خلوات للكثير من العاملين في الحرم.

والخلوة هي عبارة عن غرفة صغيرة داخل الحرم سواء المكي أم المدني.

* غاب باب بنى شيبية عن الوجود، ما هي جهودكم لإعادته؟

تمّ إلغاء مسمى «باب بنى شيبية» والذي كان في صحن الطواف، يبدأ منه الطواف بحسب السنة المطهرة، وعند توسيع صحن الطواف في عهد



٢٧٧

الملك فيصل وجه بإطلاق المسمى على أحد أبواب الحرم، وفعلاً تم ذلك لأن باب بني شيبه هو من أقدم أبواب الحرم، وهذا ما توضحه الكثير من كتب التاريخ، وتم إلغاء هذا الباب أثناء توسعة المسعى إلا أنه لم يتم إطلاق المسمى على باب آخر رئيسي، حتى الآن.

* يتحدث الناس عن تقاضي بعض آل الشيبه من مخصصات الضمان الاجتماعي، ما مدى صحة ذلك؟

ربما يربط البعض اسم بني شيبه «سدنة الكعبة» بالشراء والأموال الطائلة، بينما يحكي الواقع عكس ذلك، فهناك عدد من أفراد بني شيبه يتقاضون بالفعل مخصصات من الضمان الاجتماعي، ومنهم من يتعفف، ويرى أنه لا يليق به أن يتقاضى من الضمان أي مخصصات، ومنهم من منعتهم الحاجة عن الزواج، وذلك أنه لا يملك وظيفة أو دخلاً يعيش منه، خصوصاً بعد نزع جميع أوقافهم في التوسعة الأخيرة، وفي ظل بطء الإجراءات التي تقف عائقاً أمامهم. 

٧. بدء صب خرسانة أعمدة المرحلة الثانية من توسعة

المطاف

خالد سليم الحميدي - مكة المكرمة -

بدأت أمس أعمال صب الخرسانة لأعمدة المرحلة الثانية من



٢٧٨

مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف، على مساحة تقدر بحوالى ٢٧٠٠ م^٢ وكمية خرسانة تصل إلى ٣٢٠٠٠ م^٣.

وبدأت هذه الأعمال مع إجراء ما يلزم من اختبارات مسبقة للخرسانة، وذلك بعد الانتهاء من أعمال الإزالة والهدم في المرحلة الثانية، والتي تمتد من منتصف الناحية الشمالية من التوسعة السعودية الأولى إلى منتصف الناحية الغربية المحاذية لتوسعة الملك فهد، وذلك ضمن جدول زمني يبين أن العمل في المرحلة الثانية سيستمر إلى مطلع شهر رمضان المقبل، مع مراعاة عدم مضايقة الزوار والطائفين وأخذ الحيطة لسلامتهم ومنع دخولهم إلى الأماكن المزالة.

بيانات العم: ١٣ - ١٤٣٥ هـ





وتشكل المرحلة الثانية من المشروع ضعف إجمالي مسطحات المرحلة الأولى، إذ تبلغ ٢٥ ألف متر مربع وستصل الطاقة الاستيعابية إلى ٧٥ ألف طائف في الساعة بعد اكتمال هذه المرحلة والتي تبدأ عند انتهاء المرحلة الأولى شمال صحن المطاف وصولاً إلى المحور المؤدي إلى باب الملك فهد في التوسعة السعودية الثانية، ومروراً بباب العمرة والمنطقة المقابلة له باتجاه صحن المطاف.

وتشمل هذه المرحلة إعادة إنشاء باب الفتح والمنطقة المحيطة به والمحيط الخارجي المواجه للساحات الشمالية، وسيتم من خلالها تفكيك وإعادة تركيب الرواق القديم بما يتلاءم مع متطلبات الحركة داخل صحن المطاف وبما يحقق المتطلبات المعمارية والصورة التاريخية للصحن.

وأوضح الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أن العمل سيستمر في المرحلة الثانية إلى مطلع شهر رمضان المقبل للاستفادة مما سيتم إنشاؤه منها على غرار ما تمّ في المرحلة الأولى، حيث ستم الاستفادة من دور القبو المحاذي لمنسوب صحن الطواف، بالإضافة إلى الدورين الأرضي والأول، فيما ستم الاستفادة من دور السطح في موسم حج ١٤٣٥هـ، وسيتم تعزيز المباني وكافة الأدوار بعناصر الحركة الرأسية والتي تشمل السلالم الثابتة والمتحركة لضمان الربط السلس والمرن بين كافة الأدوار.

وبيّن السديس أنه سيتم استكمال تركيب المستوى السفلي من



المطاف المؤقت وربط مداخله بالدور الأرضي والساحات الخارجية بهدف الانتهاء منه وتجريبه قبل موسم رمضان المقبل، كما سيتم الانتهاء من التشطيبات الخاصة بالمطاف المؤقت وتشمل أنظمة الإضاءة والصوت والتهوية وتصريف المياه.

٨. بين بطء التنفيذ وفقدان الصيانة،

شوارع المدينة بلا جسور للمشاة

عبدالعزیز المعیرفی (المدينة المنورة)

تشكل جسور المشاة أهمية كبرى في حماية المواطنين والمقيمين من الحوادث ومخاطر عبور الشارع، فضلاً عن تسهيل حركة المرور وعدم تكدس المواطنين عند الإشارات المرورية، وفي ربط المناطق السكنية والتجارية التي تفصلها الشوارع السريعة، إلا أن المدينة المنورة رغم كثافة سكانها وزوارها ما زالت تعاني من قلة أعداد جسور المشاة في ظل وجود الكثير من الشوارع السريعة، التي هي بحاجة إلى وجودها فيتعرض المئات من عابريها يومياً إلى خطر حوادث الدهس.

فارس الأحمدی - مواطن - عبر عن استيائه من قيام الأمانة بإنشاء أرصفة مرتفعة للمشاة خاصة في طريق قربان وفي المركزية الشمالية، إذ يعبر هذا الطريق المئات من المصلين يومياً متجهين إلى المسجد النبوي ما يعرضهم لخطورة عالية وكان من المفترض إنشاء



جسور للمشاة حتى لا تتعطل الحركة المرورية ولحماية العابرين من خطر الطريق خاصة أن طريق قربان يفصل ما بين الفنادق والدور السكنية وبين الحرم النبوي الشريف.



ويعاني عابرو طريق السلام (أحد الطرق السريعة) من عدم وجود جسر للمشاة على طول الطريق الممتد من الحرم إلى مستشفى أحد، رغم أنه تقع على جانبيه العديد من المنشآت الخدمية والتجارية والمناطق السكنية المكتظة، حيث يتعرض عابروه للخطر اليومي بالقفز سريعاً للوصول إلى الجهة الثانية من الشارع مما يعرضهم لخطر الدهس من قبل السيارات.

آلية إنشاء الجسور

ورصدت (عكاظ) تعثر العديد من جسور المشاة رغم اعتمادها



وإنشائها بجوار مسجد القبلتين، وفيما يجري العمل على إنشاء جسر مشاة، إلا أن الجسر بقي لأكثر من سنتين تحت الإنشاء وهي فترة طويلة كان من المفترض إنهاؤه خلال فترة أقل بحسب ما تم الاتفاق عليه في ذات الوقت، الذي يتعثر فيه مشروع جسر المشاة على طريق سيد الشهداء رغم اكتمال وصول كافة القطع وتركيبها في الموقع، إلا أنه تعثر لأسباب مجهولة وبقي لفترة طويلة دون تنفيذه، فيما تفتقر الجسور الموجودة حالياً إلى عوامل السلامة والصيانة أيضاً، مطالباً بأن تكون جسور المشاة مجهزة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن الذين لا يقوون على صعود السلالم العادية التي عادة ما تكون مرتفعة، وتجهيز هذه الجسور بحيث تكون مجهزة بسلام ومساعد كهربائية خاصة الطرق المؤدية إلى المسجد النبوي الشريف، حيث يعبر إليه آلاف المصلين يومياً، وكذلك بوضع سياج لمنع قفز العابرين خاصة للشوارع السريعة حتى لا يكونوا عرضة لخطر الدهس.

من جانبه قال رئيس قسم السلامة بمرور المدينة المنورة العقيد عمر الزاوي: إن مرور المدينة المنورة تعتمد تهبيط السرعة من خلال إنشاء مطبات صناعية على مسافات متفرقة على الطريق للحد من سرعة السيارات في عدد من الشوارع، خاصة في قربان، وقد انخفضت نسبة الحوادث بشكل كبير، مبيناً أن رجال المرور ينظمون حركة المشاة خلال فترة الحج وشهر رمضان المبارك وفي أوقات الذروة، مشيراً إلى أن هناك



تنسيقاً مع أمانة المدينة المنورة من خلال قسم إدارة هندسة المرور الذي يعمل بشكل متواصل مع إدارة المرور لدراسة إنشاء جسور للمشاة في العديد من الطرقات التي تشهد حركة كبيرة للمشاة، أهمها الطرق المؤدية إلى المسجد النبوي الشريف، نظراً لكثرة العابرين إليه ذهاباً وإياباً لأداء الصلوات. عكاظ، الثلاثاء ١٠/٥/١٤٣٥ هـ / العدد : ٤٦٥٠

٩. ملتقى أبحاث الحج والعمرة يستعرض ٤٠ ورقة علمية

مكة المكرمة - أحمد الحسني -

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، يفتتح اليوم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، اليوم، الملتقى العلمي الرابع عشر لأبحاث الحج الذي تقيمه جامعة أمّ القرى ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة، وذلك في قاعة الملك عبدالعزيز التاريخية بالمدينة الجامعية في العابدية.

ويهدف الملتقى إلى استكتاب الباحثين المتخصصين في الجامعات والمعاهد البحثية السعودية، والمهتمين بدراسات الحج والعمرة والزبارة وأبحاثها، إضافة إلى العاملين في الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص، للوصول إلى ما يحقق أمن الحجاج والمعتمرين والزوار وسلامتهم ورفاهيتهم، ويمكنهم من أداء نسكهم في يسر وطمأنينة، مستشعرين نعمة الله وفضله، وعظم بيته الحرام.



ويستعرض الملتنقى ٤٠ ورقة وملصقاً علمياً تم اختيارها بدقة متناهية وتحكيمها من خلال ست جلسات علمية في مختلف المحاور البحثية، ويتميز الملتنقى بطباعة السجل العلمي للعام الثاني في تاريخه والذي يحتوي على النص الكامل لجميع الأبحاث والأوراق العلمية المقبولة بهدف توثيقها، وإتاحتها للباحثين والاستفادة منها في الترقيات العلمية.

يذكر أن المعهد يتبنى في مسيرته العلمية والبحثية الرؤى المستقبلية لولة الأمر بتطوير منظومة الحج والعمرة تسهياً لأداء الفريضة لضيوف الرحمن ووصولاً إلى كل ما يحقق أمنهم وسلامتهم، ويتيح هذا الملتنقى الفرصة لجميع الباحثين والمختصين والمسؤولين والعاملين في مجالات الحج والعمرة لعرض خلاصة ما لديهم من أبحاث ودراسات ومقترحات والإفادة من أحدث التقنيات للرقى بخدمة الحاج والمعتمرين وتيسير شعائر الحج والعمرة.

عكاظ، الأربعاء ٢٣/٦/١٤٣٥ هـ، العدد: ٤٦٩٣

١٠. المعتمرون .. هدوء وطمأنينة تحت مظلة الحماية

والإرشادات الوقائية

حمزة محمد (مكة المكرمة)

يقضي المعتمرون في رحاب المسجد الحرام أوقاتاً إيمانية وينعمون بالطمأنينة والروحانية، في ظل منظومة صحية متكاملة من إجراءات



الحماية والإرشادات الوقائية من الإصابة بفيروس كورونا، حيث لم تسجل أي حالات إصابة والله الحمد، وكافة الزوار والمعتمرين يتمتعون بالصحة والعافية.



وقد استنفرت الجهات المختصة كافة جهودها وجميع إمكانياتها المادية والبشرية لتقديم الخدمات الوقائية والإرشادية لمنع ظهور فيروس كورونا بين المعتمرين، وذلك نتيجة حتمية بإذن الله في ظل الإمكانيات الجليلة التي وضعتها حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن حجاجاً وزواراً ومعتمرين.

وأكد وكيل وزارة الحج لشؤون الحج حاتم بن حسن قاضي، خلوّ زوار المسجد الحرام والمعتمرين من أيّ إصابة بفيروس كورونا، وقال:



«ولله الحمد لاتوجد أي حالات لفيروس كورونا بين المعتمرين وزائري بيت الله الحرام»، مضيفاً: «ولاستمرار هذا الاطمئنان فإن الوزارة تحث المواطنين والمقيمين عامة وزوار بيت الله الحرام خاصة على أخذ كافة السبل الوقائية وإجراءات الحماية من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك بالابتعاد عن مناطق الزحام، ووضع الأقنعة الواقية وتغييرها دورياً واستخدام معقمات الأيدي، حفاظاً على سلامتهم ووقايتهم».

عكاظ، الإثنين ٢٨/٠٦/١٤٣٥ هـ، العدد : ٤٦٩٨

١١. تسير ٣٦ قطاراً لنقل ١٥ ألف راكب في اليوم

عبدالعزیز غزاوي (جدة)

أكد رئيس عام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس محمد ابن خالد السويكت أن تنفيذ برنامج مشروع قطار الحرمين يمثل تجسيداً واضحاً للسياسة التي تبنتها الدولة في مجال تعزيز بنية الخطوط الحديدية، مؤكداً أن أهمية المشروع تكمن في أنه يربط بين مراكز دينية واقتصادية وسياحية وصناعية.

السويكت كشف ومن خلال هذا الحوار عن عدة نقاط ومن أبرزها بناء المحطات والفرص الوظيفية المتوقع فرزها عند اكتمال المشروع.. فإلى الحوار

* ما أبرز ملامح البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية؟



٢٨٧

أقر المجلس الاقتصادي الأعلى البرنامج التنفيذي الذي يهدف إلى ربط مناطق ومدن وموانئ المملكة والمناطق الصناعية والاقتصادية بشبكة خطوط حديدية وذلك عبر ثلاثة مسارات وهي مشروع الجسر البري، ومشروع قطار الشمال - الجنوب، ومشروع قطار الحرمين السريع الذي يمثل أحد العناصر الهامة في هذا البرنامج.



وهذا البرنامج يمثل تجسيدا واضحا للسياسة، التي تبنتها الدولة في مجال تعزيز بنية الخطوط الحديدية والافادة من مزاياها في توفير وسيلة نقل آمنة وسريعة لنقل الركاب و شحن البضائع، فمشروع قطار الحرمين السريع يعدّ الأحدث والأضخم في سلسلة مشاريع عملاقة تنفذها المملكة ستسهم في تحقيق تنمية مستدامة وستظهر آثارها واضحة وجلية على بنية الاقتصاد الوطني من خلال ظهور صناعات مختلفة وبروز مهن جديدة



يمكن لها أن تستوعب العدد الكبير من خريجي الجامعات والكليات التقنية والمعاهد المتخصصة في مختلف التخصصات العلمية والمهنية.

❖ وكيف ترون مدى قدرة هذه المشاريع مستقبلاً؟

هذه المشاريع تهدف إلى الرفع من القدرة الاستيعابية للشبكة السككية، والاستجابة للطلب المتزايد على خدمات نقل الركاب وشحن البضائع، فضلاً عن مواكبة التطور الاقتصادي الذي تعيشه المملكة والمشاركة في دعم وتنمية القطاع السياحي وكذلك المساهمة في التنمية المستدامة وتعزيز الخبرة الوطنية وتطوير استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال توطين صناعة النقل بالسكك الحديدية.

❖ أين تكمن أهمية هذا المشروع؟

أهمية المشروع تكمن في أنه يربط بين مراكز دينية واقتصادية وسياحية وصناعية ممثلاً بربط مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بهذه المراكز، بالإضافة إلى ربط المطارات الدولية ببعضها والموانئ البحرية، والحرمين الشريفين والمحاور السياحية في البحر الأحمر، كما أنه سيوفر عند اكتماله خدمة سريعة وآمنة وموثوقة لنقل الركاب ويضع المملكة في مصاف الدول التي تقدم خدمة النقل بقطارات الركاب السريعة مما سيكون له بالغ الأثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياحية في منطقتي



مكة المكرمة والمدينة المنورة.

✽ ما هو النشاط الرئيس للمشروع؟

يتمثل النشاط الرئيس للمشروع في نقل الركاب الذين يمثل غالبيتهم المواطنين والحجاج والمعتمرين، ويتوقع أن يصل حجم النقل السنوي للمشروع ما يزيد على ثلاثة ملايين راكب سنوياً. وتشير الدراسات إلى احتمالية تضاعف أعداد الحجاج والمعتمرين في الـ ٢٥ سنة المقبلة إلى أكثر من ٣ ملايين حاج وأكثر من ١١ مليون معتمر.

✽ كيف سيتم اعداد الحركة المرورية للمشروع؟

استناداً إلى دراسة حركة المرور، التي أعدت عند بداية المشروع فإنه يتوقع أن يصل عدد الرحلات، التي سيتم تسييرها للساعة الواحدة بين المدن (خارج موسم الحج) وفي أوقات الذروة مثل يوم الجمعة، سيتم تسيير (٧) قطارات في الساعة الواحدة بين مكة المكرمة وجدة، وقطارين في الساعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، و(٣٦) قطاراً في اليوم لنقل ما يقارب ١٥ ألف راكب بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذا يعني أن الطاقة الإجمالية يمكن أن تتجاوز ١٢ قطاراً في الساعة.

✽ وماذا عن زمن الرحلات من المدينة المنورة؟



٢٩٠

القطارات
العمومية
١٣ - ١٤٣٥ هـ

يتوقع أن تستغرق الرحلة من المدينة المنورة ٦١ دقيقة إلى مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وهذا يمكن أن يخدم رجال الأعمال والموظفين والطلاب وبإمكانهم القيام برحلات يومية، فيما يتوقع أن يستغرق ٩٧ دقيقة إلى مطار جدة، ونحو ساعتين و١٢ دقيقة إلى ساعتين و٣٠ دقيقة إلى مكة المكرمة.

✽ ما أبرز مكونات المشروع؟

المشروع عبارة عن خطوط حديدية مكهربة بطول (٤٥٠) كلم مجهزة بأنظمة إشارات واتصالات حديثة توفر قطارات سريعة بأحدث التقنيات المستعملة في القطارات العالمية إضافة إلى التجهيزات الأخرى التي تجمع بين الضرورة والترفية والمتعة، إضافة إلى إنشاء أربع محطات ركاب في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ، إضافة إلى محطة خامسة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة إضافة إلى صيانة وتشغيل المشروع وتوفير الطاقة الإضافية لمجابهة نمو الطلب طيلة فترة عقد التشغيل.

✽ ما أبرز مراحل تنفيذ المشروع؟

يتكون من عدة مراحل، ولعل أبرزها الأعمال المدنية بطول ٤٤٩ كلم، وترسية عقد الأعمال والأعمال الإنشائية، وعبارات التصريف والخدمات.. كما أن هناك أعمالاً تشمل إعادة تأهيل عدد من الجسور



٢٩١

وإنشاء أخرى، واستحداث وعبارات جديدة في جدة، وقد بلغت نسبة الإنجاز الفعلية حوالي ٥٠٪، ويتوقع أن يتم الانتهاء منه في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م.

* وماذا عن الأعمال الإنشائية؟

يبلغ العدد الكلي للجسور بمنطقة مكة المكرمة حوالي (١٠٤) جسور وفي منطقة المدينة المنورة (٣٤) جسراً حيث يبدأ المسار من مكة المكرمة بواسطة جسر معلق بطول (١٦٠٠) متر ويستمر ليتقاطع مع طريق مكة المكرمة - جدة السريع. ويستمر إلى المدينة المنورة، وقد تمّ إنهاء خرسانات ٦٠ جسراً وجار العمل في ٦٠ جسراً من إجمالي ١٣٧ جسراً.

* وماذا بالنسبة لعبارات التصريف والخدمات؟

يبلغ العدد الكلي للعبارات بمنطقة مكة المكرمة حوالي ٥٧١ عبارة، منها ٥١٢ عبارة لتصريف المياه و ٥٠ عبارة خدمات و ٨ عبارات سيارات وعبارة مشاة واحدة. كما يبلغ العدد الكلي في منطقة المدينة المنورة حوالي ٢٦٨ عبارة، منها ٢٣٠ عبارة لتصريف المياه و ١٦ عبارة خدمات و ٢١ عبارة سيارات وعبارة مشاة واحدة، وقد تمّ إنهاء ٥٥٨ عبارة وجار العمل في ١٢٤ عبارة من إجمالي ٨٤٦ عبارة بنسبة إنجاز ٧٧.٧٤٪.



* وماذا عن المرحلة الأولى المعنية ببناء محطات للركاب؟

يشتمل الجزء الثاني على تصميم وبناء أربع محطات للركاب في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ومحطتي جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع، وقد تمت ترسية هذه المشاريع على المقاولين، بالإضافة إلى المحطة الخامسة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة التي يتم تنفيذها من قبل هيئة الطيران المدني، وتحتوي كل محطة على مرافق وخدمات للركاب مصممة على أفضل المعايير العالمية لمحطات القطارات السريعة، وتحتوي صالة للقدوم وأخرى للمغادرة ومسجداً ومهبطاً للطائرات المروحية وعدداً كافياً من الأرصفة لوقوف القطارات وانتظار الركاب، ومواقف سيارات مقسمة إلى مواقف قصيرة وأخرى طويلة الأمد، وصالات لكبار الشخصيات، ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهي، وتم ربط المحطات بنظام النقل العام من خلال توفير أماكن مناسبة لمواقف للحافلات كما تم ربط المحطات بممر مشاة يتصل مع محطات القطر الخفيف المزعم تنفيذها في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، كما روعي في التصميم اعتبار محطات مكة المكرمة والمدينة المنورة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي محطات طرفية على نهايات أطراف المسار ومحطتي مدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية محطتي عبور.



* وكم بلغت نسب الإنجاز في بناء هذه المحطات؟

العمل يجري وفق الخطط المرسومة والمؤسسة تراقب سير العمل من خلال الجولات الميدانية التي تقوم بها وكذلك من خلال التقارير الدورية التي يتم رفعها، والنتائج المتحققة في هذا المجال جيدة حيث بلغت نسب الإنجاز في محطة مكة المكرمة ٥٠٪، وفي محطة المدينة المنورة ٧٠٪، وفي محطة رابغ ٥٧٪، وفي محطة جدة ٥٠٪.

* وماذا عن إيصال التيار الكهربائي لمشروع القطار؟

تم توقيع عقد إيصال الخدمة الكهربائية إلى محطات تغذية المشروع مع الشركة السعودية للكهرباء بقيمة ١.٣٨٠ مليار ريال، وذلك لبناء ٦ محطات مركزية وربطها بشبكة الكهرباء لتغذية أحمال المشروع ومحطات الركاب، وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل محطتي الركاب بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ ومحطة المدينة المنورة.

العقد يشمل في مرحلته الأولى إنشاء ٦ محطات مركزية تحتوي على ١٢ قاطعاً للتيار الكهربائي، وعداد قياس استهلاك الطاقة ونظام تسجيل معامل القدرة والأحمال، الأجهزة اللازمة للحماية والاتصالات ونقل المعلومات والمراقبة والتحكم عن بعد، وكافة الأعمال المدنية والمرافق المساندة لإنشاء مبنى المحطات.

أما الجزء الثاني فيشمل ربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء،



ويتكون من إنشاء خطوط هوائية مزدوجة الدائرة بطول إجمالي ٢٤٥ كلم لربط المحطات المركزية بشبكة الكهرباء، وإزاحة أبراج الخطوط الهوائية المتعارضة مع مسار القطار، فيما يعنى الجزء الثالث من العقد بتركيب معدتي تعويض القدرة غير الفاعلة الديناميكية على الجهد ٣٨٠ في المحطة المركزية من ١ إلى ٦.

❖ ماذا عن المرحلة الثانية للمشروع؟

في ٢٠ صفر ١٤٣٣ هـ تم توقيع العقد مع الائتلاف؛ لتنفيذ أعمال المرحلة الثانية لمشروع قطار الحرمين السريع، ويتكون الائتلاف من شركتين سعوديتين و(١٢) شركة إسبانية، هذا العقد يعني باستكمال البنى العلوية وتوريد وتركيب القضبان الحديدية وأنظمة الإشارات والاتصالات ونظام كهربة الخطوط وتوريد قطارات الركاب البالغة (٣٥) قطاراً ويتكون القطار من قاطرتين و(١٣) عربة بطاقة استيعابية تتجاوز (٤٠٠) راكباً في كل قطار، وتتميز القطارات بسرعتها العالية التي تصل إلى ٣٠٠ كلم في الساعة، إضافة إلى معدات الصيانة، كما تشمل تشغيل وصيانة المشروع خلال مدة العقد البالغة ١٢ عاماً.

❖ وماذا عن إنجازات المرحلة الثانية؟

مشروع قطار الحرمين السريع يحظى بمتابعة دائمة على أعلى



المستويات وهناك لجان فنية وإشرافية تقوم بجولات أسبوعية وشهرية على المشروع البالغ طوله ٤٥٠ كلم والوزارة وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، تتابع باهتمام كبير سير أعمال المشروع وتراقب أداء المقاولين من خلال التقارير الدورية والزيارات الميدانية، أعمال المرحلة الأولى تسير وفق برنامجها الزمني ونسب الإنجاز المحدد والعمل يجري في تنفيذ عدد من التقاطعات على طريق الحرمين داخل محافظة جدة منها تقاطع طريق الملك عبدالله وتقاطع فلسطين وتقاطعي التحلية والمطار بالإضافة إلى تقاطع بريمان الذي تم افتتاحه مؤخراً أمام حركة مرور السيارات، وتقاطعي قباء وطريق علي بن أبي طالب عليه السلام بالمدينة المنورة، كما تم الانتهاء من تنفيذ (٦٠٠) عبارة من أصل (٨٥٠) عبارة لتصريف السيول، إضافة إلى الانتهاء من تنفيذ (١٠٢) جسر من أصل (١٣٧) جسراً يجري العمل على تنفيذها، ويجري تنفيذ الأعمال المطلوبة ضمن المرحلة الثانية حيث دشن وزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة مؤخراً تثبيت قضبان الخط الحديدي على المسار ووقف على أول منطقة يتم تركيب القضبان عليها بواسطة المعدات العاملة في الموقع وأطمأن إلى جاهزية المقاول ووجه بضرورة تأمين العدد الكافي من هذه المعدات والتجهيزات والمواد الإنشائية الأخرى التي تضمن إنجاز الأعمال بالكفاءة والجودة العالية وفق البرنامج الزمني المحدد، ووقف على أجزاء من المنطقتين الخامسة والسادسة من المسار المقرر تسليمها لمقاول المرحلة الثانية مع نهاية هذا



العام، ليصبح مجموع ما سيتم تسليمه حوالى (٢٥٠) كلم.

* هل تتم إقامة دورات تدريبية للملاحين؟

تمّ مؤخراً في محافظة جدة تدشين أعمال الدورة التدريبية الأولى لـ (٢٥) مواطناً تمّ اختيارهم بعناية ليشكلوا الدفعة الأولى لقائدي قطار الحرمين السريع، وتمّ التدشين بحضور عدد من مسؤولي المشروع ومن الشركات الاسبانية المنضوية ضمن ائتلاف الشعلة المنفذ للمرحلة الثانية من مشروع قطار الحرمين السريع، وتدشين هذه الدورة أحد الآثار الإيجابية لمشروع قطار الحرمين المتمثلة في توفير فرص عمل مناسبة للخريجين السعوديين في مجال تشغيل وصيانة القطارات السريعة. التقديرات الأولية تشير إلى أنّ المشروع سيحتاج إلى عدد كبير من القوى العاملة في تخصصات هندسية ومهنية إدارية ويتوقع أن يتجاوز عددهم ٣ آلاف موظف وأكثر من ٧٠٪ من هذه الوظائف ستشغل بخريجين سعوديين، وسيسهم المشروع في توطيد صناعة النقل بالقطارات السريعة وهي من المجالات الوظيفية الواعدة على مستوى المملكة، إضافة إلى فتح مسارات وظيفية للخريجين السعوديين، وهذه المسارات ستتم تلبية احتياجاتها الوظيفية من خلال التدريب المهني في مراكز التدريب المتخصصة في هذا القطاع...

عكاظ - السبت ١٨/٧/١٤٣٥ هـ العدد : ٤٧١٧